العدد 2206 - السنة الثامنة
الاحد 18 رمضان 1436 الموافق 5 يوليو 2015
Sunday 5 July 2015 - No.2206 - 8th Year

استهدفت قرابة ستة عشر موقعا في صنعاء وضواحيها وأودت بحياة العشرات من المسلحين الحوثيين وحلفائهم

قوات التحالف بقيادة السعودية تشن «هجمات واسعة» في صنعاء

غارة لطيران التحالف على صنعاء

صنعاء – «وكالات»: شنت مقاتلات التحالف الذي تقوده السعودية غارات على العاصمة اليمنية وصفت بأنها الأوسع إذ استهدفت قرابة ستة عشر موقعا في صنعاء وضواحيها وأودت بحياة العشرات من المسلحين الحوثيين وحلفائهم من قوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال مسؤول أمني في أمن العاصمة لبي بي سي إن ما لايقل عن سبعة وعشرين من الحوثيين وحلفائهم قتلوا اثناء اجتماع لهم داخل منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي غربي العاصمة الذي تعرض لثلاث غارات جوية فجر السبت بعد أن اتخذ منه الحوثيون مقرا لاجتماعات قياداتهم الميدانية منذ فترة وفقا للمسؤول الأمني.

واستهدف عدد كبير من الغارات مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي الجوية ومعسكر الخرافي ومعسكر النقل الثقيل ومعسكر الصيانة وكلية الهندسة العسكرية وجبل نقم وتل عطان والمجمع الرئاسي ومعسكر اللواء الثالث حماية رئاسية ومدرسة غمدان وخمسة منازل لقيادات في الحركة الحوثية وأتباع الرئيس السابق في مدينة سعوان وحي النهضة.

كما تعرض معسكر 48 ومجمع 22 مايو الصناعي التابع لوزارة الدفاع ومحيط مبنى التلفزيون الحكومي ومعسكر خشم البكرة ومعسكر الجميمة أعلى جبل الطويل لسلسة غارات عنيفة وتطايرت الصواريخ من مخازن في معسكر خشم البكرة شرقي العاصمة صنعاء بعد قصفها واستمرت في الاحتراق لأكثر من ثلاث ساعات بحسب شهود عيان.

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم الحركة الحوثية محمد عبد السلام أن مقاتلي الحركة وقوات الجيش المتحالفة معهم استعادوا السيطرة على معسكر بير أحمد مقر اللواء 31 حرس جمهوري.

وقال عبد السلام على صفحته على الفيسبوك إن المعسكر «كانت قد سيطرت عليه عناصر القاعدة بمساعدة عبد ربه منصور هادي خلال هروبه إلى مدينة عدن».

لكن مقاتلات التحالف بقيادة السعودية قصفت المعسكر بعدة غارات وقتلت قرابة خمسة وثلاثين مسلحا بعد ساعات من سيطرة الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري عليه، حسبما أفادت مصادر عسكرية لبي بي سي.

كما قصفت مقاتلات التحالف مواقع للحوثيين في حي البساتين ونفقا حيويا في حي التواهي يستخدمه الحوثيون لنقل معداتهم الثقيلة بين أحياء مدينة عدن.

«ضحايا من المدنيين»

في سياق متصل، أعلن ما يسمى بـ«مجلس المقاومة الشعبية في عدن» مقتل وإصابة العشرات من المدنيين في حي المنصورة الذي يتعرض منذ ستة أيام لقصف يشنه الحوثيون بصواريخ الكاتيوشا ومدفعية الهاون على المكان.

وقال مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في عدن إن 858 شخصا من المدنيين بينهم 259 طفلا وامرأة قتلوا في المعارك الدائرة في المدينة منذ 102 يوما، كما ذكر في تقرير رسمي أن عدد الجرحى في صفوف المدنيين وصل إلى 6879 جريحا.

وكان الحوثيون نفوا صلتهم بمقتل مدنيين في ميناء الزيت ومصافي عدن وأنهوا مقاتلات التحالف بقصف المكان.

ويشن تحالف عسكري بقيادة السعودية عملية عسكرية في اليمن منذ أواخر شهر مارس/ آذار الماضي.

ويقول الجيش السعودي إن هجمات التحالف العسكرية تستهدف مواقع عسكرية تابعة للحوثيين وللرئيس السابق علي عبد الله صالح.

غير أن الحوثيين يقولون إن الضربات العسكرية تدمر البنية التحتية والعسكرية وتستهدف المدنيين في اليمن.

بحاح: الحكومة اليمنية ستعود للداخل قريباً

خالد بحاح

الرياض – «وكالات»: قال نائب الرئيس اليمني ورئيس الوزراء، خالد بحاح، إن هناك عودة قريبة للحكومة إلى الداخل، وإنها بدأت تنتقل بشكل تدريجي، حيث عادت قيادات وزارة الدفاع وصار لديها مركز متقدم على الأرض.

وأشار بحاح إلى أن الحكومة بانتظار الإشارة من العسكريين بالعودة إلى أية منطقة جاهزة.

وأوضح بحاح أنه عند اللقاء مع المبعوث الأممي تم تقديم مقترح لآلية تنفيذ القرار الدولي 2216، وهذه الآلية تجري مناقشتها.

وأكد رئيس الوزراء اليمني أن ما يحدث في عدن «جريمة حرب ترتكبها ميليشيات الحوثي وصالح التي تمنع وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية إليها، فضلاً عن استيلائهم على مواد إغاثية، تابعة للأمم المتحدة وتوجيهها إلى «المجهود الحربي».

على جانب اخر أكد وزير النقل اليمني، بدر محمد باسلمة، أن ميليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح تحاصر عدن للضغط على الحكومة الشرعية من خلال احتكار المساعدات الإنسانية التي تصل إلى ميناء الحديدة.

واستهجن الوزير اليمني عمل الأمم المتحدة، مبينًا أن لديها بيانات مغلوطة عن الوضع في اليمن، متسائلا عن موقفها إزاء عرقلة ميليشيات الحوثي وصالح للبواخر التي تحمل علم الأمم المتحدة من الوصول إلى الموانئ اليمنية.

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، إن ميليشيات الحوثي وصالح تفرض حصاراً متعمداً على عدن، تمنع من خلاله وصول سفن الإغاثة الأممية إلى المدينة.

وأكد بادي في اتصال سابق مع الحدث على ضرورة رفع الحصار المفروض على عدن والمناطق الأخرى، قبل الحديث عن أي هدنة.

مقتل 5 خبراء إيرانيين بقصف التحالف مصنع صواريخ باليمن

الطيران شن عدة غارات استهدفت قيادات في ميليشيات الحوثي بمواقع مختلفة

صنعاء – «وكالات»: أفادت مصادر بمقتل 5 خبراء إيرانيين وعدد من الفنيين في قصف التحالف لمصنع صواريخ في ساقين بصعدة. كما قتل عدد من قيادات الحوثي في غارات للتحالف على منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي يسيطر عليه الحوثيون في صنعاء.

وكان طيران التحالف شن عدة غارات جوية على مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي ومخازن أسلحتهم في أكثر من محافظة في اليمن. وقال شهود عيان للحدث إن غارتين للتحالف استهدفتا مواقع لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقة صرواح بمحافظة مأرب.

كما هزت انفجارات عنيفة كلية الهندسة العسكرية شمال صنعاء عقب غارات التحالف عليها.

إلى ذلك، قصفت طائرات التحالف مقر قيادة الدفاع الجوي شمال صنعاء ومخازن الأسلحة في جبل النهدين ودار الرئاسة جنوب العاصمة.

وطالت الضربات الجوية أيضا تجمعات الانقلابيين في إبين وحجة وعدن وشبوة والجوف والضالع وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي.

هذا ووصلت إلى مأرب كتيبة الفتح أولى الكتائب التي تم تدريبها في منطقة العبر غرب حضرموت في طريقها إلى جبهات القتال ضد ميليشيات الحوثي.

فيما كشف مدير مكتب الصحة العامة والسكان في عدن عن مقتل أكثر من 800 شخص من المدنيين اليمنيين وإصابة أكثر من 6 آلاف آخرين منذ بدء ميليشيات الحوثي وصالح حربها على المحافظة.

وأضاف مدير المكتب أن أكثر من 200 طفل قتلوا في عدن خلال المئة يوم الماضية، كما يوجد العديد من الحالات الحرجة التي ما زالت في المستشفيات دون توفر المواد اللازمة لمعالجتها.

سوريا: النظام يبدأ هجوما واسعا على الزبداني قرب لبنان

دمشق – «وكالات»: ذكرت قناة المنار التابعة لحزب الله، أمس السبت، أن الجيش السوري والجماعات المتحالفة معه بدأوا هجوما واسعا على مدينة الزبداني قرب الحدود اللبنانية.

سيطر مسلحو الفصائل المعارضة على حواجز عسكرية وميدان للنظام بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد ومسلحي حزب الله على جبهة الزبداني.

وتم إعلان معركة الزبداني جنوب القلمون في ريف دمشق عن طريق الإعلام المقرب من ميليشيات حزب الله في بيروت. المدينة المحاصرة منذ ثلاثة أعوام عادت البراميل المتفجرة لتدمر أحياءها، وتقتل الأحياء من المدنيين في بيوتها.

وحشدت ميليشيات حزب الله قواتها قرب الزبداني، وتحديدا من طرفها الغربي الشمالي المؤدي إلى القلمون الأوسط في رنكوس وسهلها، بحسب شبكة «سوريا مباشر».

وقام الثوار بهجوم استباقي لمنع عناصر ميليشيات حزب الله من قطع الطريق بين الزبداني والقلمون.

وردت قوات النظام وميليشيات حزب الله على هجوم الفصائل المسلحة بإمطار الزبداني بعشرات البراميل المتفجرة وغارات الطيران وقذائف القصف المدفعي، بحسب المرصد السوري.

وتأتي معركة الزبداني إثر أسابيع من إيقاف ميليشيات حزب الله لعملياتها في القلمون التي سيطرت فيها على تلال استراتيجية.

توقف معارك القلمون رافقه توقف الظهورات الإعلامية شبه اليومية لزعيم حزب الله حسن نصر الله.

ونقل حزب الله معركة القلمون من شمالها القريب لبلدة عرسال اللبنانية إلى الزبداني المحاذية للبقاع الأوسط، وأوقف تحرك قواته باتجاه فليطا رغم تهديده بإنهاء قوات جيش الفتح في تلك المنطقة.

بوتين يجتمع مع روحاني خلال قمة شنغهاي لبحث النووي

موسكو «وكالات»: أعلنت الرئاسة الروسية، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيلتقي نظيره الإيراني حسن روحاني خلال القمة السنوية لمنظمة شنغهاي للتعاون التي تعقد يومي 9 و10 يوليو الحالي في روسيا.

ويأتي الإعلان عن لقاء الرئيسين الإيراني والروسي على خلفية استمرار المشاورات المكثفة بين إيران والقوى الكبرى حول برنامجها النووي.

وأعلن بوتين قبل أيام عن دعم بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، والأسد هو حليف طهران.

وقامت روسيا ببناء المفاعل النووي الإيراني بوشهر في ظل مخاوف غربية من أنشطة سرية لطهران تهدف إلى تصنيع أسلحة نووية.

في حين تتواصل المفاوضات في فيينا حول الملف النووي الإيراني، أفاد مراسل العربية بأن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي وكبير المفاوضين الروس في فيينا، مقتنع بأن الاتفاق النهائي حول النووي الإيراني سيتجرّ خلال أيام.

وكان ريابكوف قال مساء الخميس إن اتفاقا حول النووي الإيراني بات قريبا. ونقلت وكالة تاس الروسية عنه قوله «لا أستطيع التنبؤ كم من الساعات يلزم لحل هذه المسألة، لكن كل طرف يقول إنه سيتم حلها في غضون الأيام المقبلة».

وأضاف أن وزير الخارجية سيرغي لافروف لن يتوجه إلى فيينا الجمعة أو السبت.

حلب.. المعارضة تسيطر على «البحوث العلمية» وقوات تركية تصل إلى الحدود السورية

آثار الدمار بادية في الحسكة

دمشق – «وكالات»: تمكنت فصائل «غرفة عمليات حلب» من السيطرة على ثكنة البحوث العلمية بالكامل، بعد اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وتعد ثكنة البحوث العلمية خط الدفاع الأول عن وجود قوات الأسد في حلب.

وتمهد هذه الخطوة الطريق للسيطرة على ما تبقى من مناطق حلب الخاضعة لسيطرة نظام الأسد والميليشيات الداعمة له.

وتنبع أهمية ثكنة البحوث العلمية الاستراتيجية من كونها بوابة حلب الغربية وبذلك أصبحت أحياء حلب الجديدة تحت خط نار الفصائل المقاتلة، حسبما وصف ناشطون.

وتواصلت الاشتباكات العنيفة بين فصائل غرفة عمليات حلب من طرف، وقوات النظام وميليشيا الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني والمسلحين الموالين لها من طرف آخر، في حي جمعية الزهراء شمال غرب حلب، بعد تمكن الثوار من السيطرة على عدة مبان فيه.

وشملت محاور الهجوم أيضاً الليرمون وشيحان ومحور القلعة في منطقة السبع بحرات في حلب القديمة وأطراف حي الراشدين، حيث استهدف مقاتلو المعارضة بالصواريخ دبابة وآلية تابعة لقوات النظام ما أدى لتدميرهما. وترافق ذلك مع قصف من قبل الكتائب المقاتلة لمواقع قوات النظام في مطار النيرب بعشرات القذائف الصاروخية.

من جانبه، رد النظام بقصف عشوائي بصواريخ أرض – أرض والعشرات من البراميل المتفجرة، حيث ألقت مروحيات النظام براميلها المتفجرة على حيي بستان القصر والكلاسة، في حين شن الطيران الحربي غارات على حي باب حديد بعد تقدم فصائل المعارضة.

من ناحية اخرى وصلت قوافل عسكرية تركية، معززة بكتيبة من الضباط ذوي الرتب العالية، إلى إقليم «غازي عنتاب»، على الحدود التركية السورية.

يأتي ذلك تحسبا لتمدد القتال الدائر في شمال حلب، واستمرار الاشتباكات في المناطق القريبة من الحدود التركية.

وصعدت تركيا الإجراءات الأمنية خلال اليومين الماضيين على طول هذا الجزء من حدودها مع سوريا حيث قامت بنشر قوات إضافية.

وقال مسؤول تركي رفيع إن أنقرة غير مرتاحة على حد سواء لوجود عناصر تنظيم داعش هناك أو احتمال سيطرة القوات الكردية على كامل الحدود السورية مع تركيا.

شملت الدعاية الجنسين الذكور والإناث وتم التركيز في المنشورات والمصوّرات الدعائية على عبارة «شو ناطر؟»

الأسد ينفق الملايين لإغراء الشبّان بالتطوع في جيشه

دمشق – «وكالات»: قام رئيس مجلس الوزراء السوري وائل الحلقي، بزيارة إلى بعض القطعات العسكرية التابعة لجيش النظام السوري، في خطوة وصفت بالدعائية لإقناع مزيد من الشبان السوريين القارين من الخدمة، للالتحاق بجيش الأسد.

وسبق زيارة رئيس الوزراء، زيارة كان قام بها وزير الدفاع، يرافقها المراقبون «روتينية» كونها تأتي في سياق ذي صفة لأنه المسؤول الأرفع في الجيش، أما عن زيارة رئيس الوزراء، فبدون صفة، كما يرافقها عارفون بالقانون العسكري، لأن رئاسة الوزراء منصب مدني، ويندر في سوريا أن يقوم مسؤول مدني بزيارة قطعات عسكرية، إلا من باب الدعاية لتطويع مزيد من الشبان «المترددين» أو القارين الهاربين من الخدمة، بسبب هزائم النظام المتوالية في كثير من المناطق، وارتفاع عدد قتلاه يوميا.

وتربط مصادر، ما بين زيارة وائل الحلقي، والدعوات إلى تطويع مزيد من السوريين الرافضين للخدمة في جيش النظام، إذ تشهد العاصمة دمشق، وبعض مناطق حلب التي لا يزال يسيطر عليها النظام، وفي جميع قرى ومدن الساحل السوري، مزيدا من الدعوات الإعلانية لإلحاق شبان سوريين إلى جيش النظام، وذلك من خلال مطبوعات إعلانية وملصقات كبيرة، تحث الشاب السوري على المقاتلة الى جانب جيش الأسد.

حملة دعائية للتطوع

وانتشرت في الآونة الأخيرة، حملة إعلانية دعائية لتطويع السوريين للقتال في جيش الأسد، وشملت الدعاية الجنسين، الذكور والإناث، وتم التركيز في المنشورات والمصوّرات الدعائية على عبارة «شو ناطر؟» (ماذا تنتظر؟) وكذلك استخدام صور الأمهات والأطفال في وضعية «التوسّل»، وبعد عبارة «شو ناطر؟» تأتي عبارة «التحقوا بالقوات المسلحة».

وأكدت مصادر من داخل العاصمة السورية، ومن محافظة اللاذقية، أن عدد الملصقات الدعائية كبير للغاية، إذ يوجد «ستاند» مدفوع الأجر في كل 5000 متر مربع، أو 7000 متر مربع في بعض المناطق، ما يعني أن العدد الفعلي غير قابل للإحصاء بسبب الاتفاق الهائل على الدعاية والتي تتم طبعا من خزينة الدولة.

أمّا بخصوص دفع النساء للتطوع في جيش الأسد، فيتم التركيز على امرأة أو أكثر ممن وصلن إلى رتب عسكرية عالية، واستخدامهن للإيحاء والترغيب بأن تنخرط المرأة في جيش النظام.

وكان رئيس الوزراء وائل الحلقي، قد وعد بمكافأة يبلغ مقدارها 35 دولارا لكل متطوع مقاتل على خطوط التماس، مع وعد بوجبة ساخنة تصله إلى مقر خدمته العسكرية.

في الوقت الذي عبّر فيه كثيرون من أنصار الأسد عن حنقهم لما وصلت إليه مخصصاتهم المالية وحصصهم الغذائية. فقد نشر بعضهم صورة لبعض حبات البطاطس، تبلغ حوالي 2 كيلوغرام، وحبة باذنجان واحدة، وأربع حبات طماطم، وقالوا إنها «مخصصات لعدة جنود لمدة أسبوع كامل» ألمحوا فيه إلى «الفساد» المستشري في المؤسسة العسكرية والذي طاول ويطاول مخصصات الجنود من الطعام.

وتنقل العديد من المصادر أن الاستيلاء على مخصصات وحصص الجنود السوريين، هو «إرث» تاريخي ميّز مؤسسة الأسد العسكرية، من أيام دخول السوريين الى لبنان منتصف سبعينيات القرن الماضي. وتؤكد المصادر أن الثروات الطائلة التي جناها ضباط النظام، من جراء الاستيلاء على مخصصات وحصص الجنود، بلغت أرقاما فلكية. قياسا بعدد الجنود النظاميين، وعدد الجنود المتطوعين.

ويؤكد كل العارفين بالشأن السوري أن ظاهرة الاستيلاء على مخصصات وحصص الجنود السوريين، ما زالت موجودة، بدليل أن مواقع موالية لنظام الأسد، نشرت منذ ثلاثة أيام، صورة البطاطس السالفة. في الوقت الذي يجهد فيه النظام لإقناع المترددين انه لا يزال يمتلك «مؤسسات» حكومية تمتلك صدقية ما.